

على عمومهم وبعد الخليل موسى وعيسى ونوح ولم اقف على نقل لهم افضل  
والذي يفتوح في النفس تفضيل موسى ثم عيسى ثم نوح وهو لا يجمع النبي  
صلى الله عليه وسلم اولوا العزم من الرسل المذكورين في سوره الاحقاف  
اي اصحاب الجمه والاجتهاد ثم بعثهم سائر الرسل فهم افضل من الانبياء، وذكر  
الشيخ عز الدين بن جماعة ان ابن عبد السلام فضل مقام النبوة على مقام  
الرسالة والذي ذكره ابن عبد السلام في كتابه شجرة المعارف فيما نقله عنه  
البرهان الفرابي ان المرسلين افضل من النبيين ثم الانبياء فهم افضل من  
الملائكة عن الجمهور ذهب المعتزلة وبعض اصحابنا كالفاضل والاستاذ  
ابن السمعاني وابي عبد الله الحاكم والحلي والامام في المعالم وابي شامة الى  
تفضيل الملائكة قال البيهقي في الشعب وكل وجه الارض سهل وليس  
فيه من الفائدة الا معرفة الشيء على ما هو عليه وقال السبكي لو اقام  
الانسان عمر لم يخطر بباله مسألة التفضيل بين الملائكة والانبياء لم يسأل  
الله عن ذلك وفي المسئلة قول ثالث وهو الوقت وعليه اذكار واستدل  
من فضل الانبياء بقوله تعالى بعد ذكر جماعة من الانبياء وكلا فضلنا  
على العالمين والملائكة من العالمين وبان الله سبحانه لا يلدن الملائكة  
والمسجود له افضل من الساجد في الانبياء من هو افضل من آدم ولا  
اجتمع فيهم العصمة مع التركيب المحزن للنوائب التي يجيب الصبر عليها  
والشهور التي يجيب الصبر عنها ولان الناس في الموقف انما يستشفعون  
بالانبياء دون الملائكة والملائكة بعد الانبياء فهم افضل من غيرهم  
بشرهذه الطريقة الامام ومثني عليها في جميع الجوامع وطريقة غيره ان  
خواص البشر افضل من خواص الملائكة وعوام البشر افضل من عوام

الملائكة

الملائكة وبه لاله ما اخرج  
من بعض ملائكته وافضل الملائكة جبريل كما ورد في حديثه والاطهر  
ص واختلفت في خضراهل النقول قيل ولي ونبي ورسول  
لثمان ذي القرنين حوى صميم والمنع في الجميع رأي المعظم  
ش هذان البيتان من زياتي ذكرت فيهما بعض ما اختلفت في نبوته  
الاول الخضر صاحب موسى وهو لقبته روى احمد وغيره من حديث ابي  
هريرة رفعه انما سمى الخضر خضرا لانما طس على فروق بيضا فاذا هي  
تاهت ختمت خضرا والفرق الارض اليابسة واختلف في اسمه ونسبه  
فقيل هو ابن آدم للصلبه اخرجها الارض في الاوقات من طرفي مقال  
ابن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس وقيل هو خضر بن قاييل  
ابن آدم حكاه ابو حاتم السجستاني عن ابي عبيدة وقيل هو جوحدة ولام  
ساكنة ثم تحبته بن ملكان بن فالغ بن شاخ بن عابر بن امرئش بن  
سام بن نوح قال وهب بن منبه وخرم به ابن قتيبة وقيل هو المعرف  
مالك بن عبد الله بن نصر بن الاند قاله السماعي بن ابي اس  
وقيل هو ابن عامر بن النور بن العيص بن اسمعيل حكاه ابن قتيبة عن  
مقاتل وغيره وقيل هو من سبط هارون اخي موسى روى عن الكلبي  
عن ابي صالح عن ابن عباس وهو جدي جدي وقيل هو اميما قال ابن  
السمك وقيل هو اليسع حكى عن مقاتل ايضا وقيل هو الياس فروى  
ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس مرفوعا الخضر هو الياس وقيل  
اسمه عامر حكاه ابن دحية عن ابن جبيب وقيل هو ابن فرعون  
حكى عن ابن ابي عمير وقيل هو من ولد فارس قاله ابن شاذان وقيل كان

